

النكرة والمعرفة في سورة الحجرات

أحمد رفاعي وعبد الصبور

rifaikediri@yahoo.com

جامعة كديري الإسلامية الحكومية، جاوا الشرقية

ملخص: الباحث سيحدد المسألة ب: ما هي أنواع النكرة والمعرفة التي تكون في سورة الحجرات؟ وما هو الفرق بين النكرة والمعرفة من جانب المحلّ في الجملة؟ ولتسهيل هذا البحث سيختار الباحث المنهج المستخدم كما يلي:

١. نوع البحث ٢. مصدر البيانات الذي ينقسم على البيانات الأساسية والبيانات الثانوية ٣. المقارنة ٤. ومنهج تحليل البيانات. والخطوات التي يستخدمها الباحث في تحليل البيانات هي: - جمع البيانات عن النكرة والمعرفة في سورة الحجرات - تفريق البيانات الموجودة - تفريق أنواع المعرفة - تبين أنواع المعرفة في سورة الحجرات - تثبيت محلّ النكرة والمعرفة - تبين الفرق بين النكرة والمعرفة من جانب المحلّ في الجملة.

ونتيجة البحث هي النكرة في سورة الحجرات بعضها تقبل التنوين وبعضها مضاف إلى اسم المعرفة. والمعرفة في سورة الحجرات أنواعها : الضمير، اسم العلم لكن في سورة الحجرات مخصوصة بلفظ الجلالة، اسم الإشارة، الاسم الموصول، الاسم المقترب (ال)، والمضاف إلى المعرفة. والفرق بين النكرة والمعرفة عمومًا هو : ١. أنّ المبتدأ لا بدّ أن يكون من المعرفة لأنه محكوم عليه، وإذا كان المبتدأ من النكرة فلا بدّ أن يؤخّر ٢. أنّ الحال لا بدّ أن تكون من النكرة، وأما صاحب الحال لا بدّ أن يكون من المعرفة.

الكلمة الأساسية : النكرة والمعرفة، سورة الحجرات

Permalink/DOI: 10.21274/tadris.2017.5.1.43-63

مقدمة

القرآن هو كلام الله العظيم، المنزّل على محمّد خاتم الأنبياء والمرسلين بوسيلة جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس.

قال بعض الناس من العلماء: سورة الحجرات سورة فيها تبينّ تأدب المؤمنين والتآلف والمواساة التعاونية وحسن التعاون . ولذلك يريد الباحث أن يبحث هذه السورة من عند النحو يعني في النكرة والمعرفة التي تكون في هذه السورة، حتّى تبينّ الباحث خصوصًا وعمومًا للقارئ ما أمر الله وما نهي الله تعالى عنه في هذه السورة . إذا كان المؤمنون يستطيعون أن يعملوا ما أمر الله ويحتنبون ما نهي الله عنه في هذه السورة إن شاء الله كانوا أمة واحدة .

والمعرفة هي اسمٌ دلّ على معيّن، مثل: عمر ودمشق وأنت. والنكرة هي اسم دلّ على غير معيّن، مثل: رجل وكتاب ومدينة. والمعرفة سبعة أنواع: الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والاسم المقترن بـ (ال) والمضاف إلى المعرفة والمنادى المقصود بالنداء.^١

دراسة القرآن من جهة النحو مهمةٌ جدّا، لأنّ دراسة القرآن بدون استخدام النحو سوف تُسبّب الريب في المعنى المقصود. والقرآن هو أحسن الكلام في الدنيا، ومن شغله القرآن على ما سواه سوف يعطي الله أفضل ما يعطي السائلين. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا هُمَا اثْنَانِ الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ... الحديث.^٢ وقال الربّ عزّ وجلّ في الحديث القدسي: يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَعَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ الْلَّهِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.^٣ واعلم أنّ علم النحو هو علم من العلوم المهمّة في فهم اللغة العربية. وفي رأي مصطفى الغلاييني: العلوم العربية هي العلوم التي يتوصّل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف والإعراب (ويجمعهما اسمُ النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة.^٤

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص ١٠٢.

^٢ ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ص ١٨

^٣ الترمذي، ص ١٨٤

^٤ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ٥.

الملحة عن سورة الحجرات

سورة الحجرات هي سورة تُبَيَّنُ فيها تعلق أو تأدب بين المؤمنين ورسولهم ورسوله، بين المؤمنين وأصحابهم، بين المؤمنين والناس عمومًا. وبعض العلماء يقول : ولذلك يقال سورة الحجرات، لأنَّ فيها تُبَيَّنُ الحجرات/ الحدود للمؤمنين . وبعض العلماء يقول : سورة الحجرات هي سورة التأدب بين المؤمنين ورسولهم ورسوله والمؤمنين والناس جميعًا والتآلف والمواساة والمؤاخاة والتعاون.

التحليل عن النكرة والمعرفة في سورة الحجرات

في هذا الباب يريد الباحث أن يُبَيِّنَ التحليل عن النكرة والمعرفة في سورة الحجرات. وأهدافه ليتبين القراء خلاصةً عن النكرة والمعرفة والفرق بين النكرة والمعرفة، حتى يعلموا ما يريد الله في سورة الحجرات من عند النكرة والمعرفة خصوصًا للمؤمنين. كما بيّن الباحث في الأول أنَّ النكرة هي اسم يدلّ على شيء غير معيّن، والمعرفة هي اسم يدلّ على شيء معيّن. ولذلك في هذا الباب يريد الباحث أن يُبَيِّنَ تفصيلاً التحليل عن النكرة والمعرفة في سورة الحجرات. وخير الناس من يتعلّم القرآن وعلمه، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.^٥ عسى الله أن يعطي لنا منفعة ومباركة في هذا التبيين حتى نعلم ما يريد الله في سورة الحجرات خصوصًا للمؤمنين.

^٥ البخاري، صحيح البخاري، ص ١٩٢

أنواع النكرة والمعرفة في سورة الحجرات

أ. أنواع النكرة في سورة الحجرات

نبحث في هذا الفصل عن أنواع النكرة في سورة الحجرات وهي مدنيّة .
وآياتها ثمانية عشر. وأمّا ما يتعلّق بالنكرة من أنواعها في سورة الحجرات وهي
كما يلي:

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ (آية ١)

○ سميعٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره لأنّه
خبر

○ عليّمٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره لأنّه
خبر ثان

(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (آية
٢)

○ لبعضٍ : بعضٍ من كلمة لبعضٍ اسم نكرة وهو مجرور وعلامة جرّه
كسرة ظاهرة في آخره لأنّه سبق عليه حرف جرّ

(٣) إِنَّ الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِيَتَّقُوا هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (آية ٣)

○ مغفرةٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره لأنّه
مبتدأ مؤخر

○ وأجرٌ : أجرٌ من كلمة وأجرٌ اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة

ظاهرة في آخره لأنه مبتدأ مؤخر ثان

○ عظيمٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه

صفة

(٤) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (آية ٥)

○ خيراً : اسم نكرة وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه

خير كان

○ غفورٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه

خير المبتدأ

○ رحيمٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه

خير المبتدأ

(٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ

فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (آية ٦)

○ فاسقٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه

فاعل من فعل جاءكم

○ نبياً : نياً من كلمة نبياً اسم نكرة وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة

في آخره لأنه سبق عليه حرف جرّ

○ قوماً : اسم نكرة وهو منصوب لأنه مفعول به

○ بجهالةٍ : جهالةٍ من كلمة بجهالةٍ اسم نكرة وهو مجرور بحرف جرّ

○ نادمين : اسم نكرة وهو منصوب وعلامة نصبه ياء لأنه جمع مذكر

سالم وهو أيضاً خبر من فعل "تُصِيبُوا"

(٦) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (آية ٧)

○ كثير : اسم نكرة وهو مجرور بحرف جر

(٧) فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (آية ٨)

○ فضلاً : اسم نكرة وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

○ ونعمة : نعمة من كلمة وَنِعْمَةً اسم نكرة وهو منصوب

○ عليم : اسم نكرة وهو مرفوع لأنه خبر

○ حكيم : اسم نكرة وهو مرفوع لأنه خبر ثان

(٨) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (آية ٩)

○ طائفتان : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ألف لأنه مبتدأ وهو مثني

(٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (آية ١٠)

○ إخوة : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه خبر المبتدأ

(١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (آية ١١)

- قومٌ : اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه فاعلٌ
- من قومٍ : قومٌ من كلمةٍ مِنْ قومٍ اسم نكرة وهو مجرور وعلام جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه سبق عليه حرف جرّ
- خيرًا : اسم نكرة وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه خبر من فعل " يكونوا "
- وَلَا نساءٌ : نساءٌ من كلمةٍ وَلَا نساءٌ اسم نكرة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه فاعلٌ
- من نساءٍ : نساءٌ من كلمةٍ من نساءٍ اسم نكرة وهو مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه سبق عليه حرف جرّ
- خيرًا : اسم نكرة وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه خبر من فعل " يكنّ "

ب. أنواع المعرفة في سورة الحجرات

نبحث في هذا الفصل عن أنواع المعرفة في سورة الحجرات وهي مدنية .
وآياتها ثمانية عشر . وأما ما يتعلق بالمعرفة من أنواعها في سورة الحجرات وهي
كما يلي:

(١) الضمير

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ

○ آمنوا : الواو في كلمة " آمنوا " ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف
فارقة

○ تقدموا : الواو في كلمة " تقدموا " ضمير متصل في محل رفع فاعل
والألف فارقة

○ رسوله : الهاء في كلمة "رسوله" ضمير المفرد متصل في محل جرّ بالإضافة

○ واتقوا : الواو في كلمة "واتقوا" ضمير الجمع متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة

(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
○ آمنوا : الواو في كلمة "آمنوا" ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة

○ ترفعوا : الواو في كلمة "ترفعوا" ضمير الجمع متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة

○ أصواتكم : الكاف في كلمة "أصواتكم" ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور

○ تجهروا : الواو في كلمة "تجهروا" ضمير الجمع متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة

○ له : الهاء في كلمة "له" ضمير المفرد متصل مبني على الضم في محل جرّ بحرف جرّ

○ بعضكم : الكاف في كلمة "بعضكم" ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور

○ أعمالكم : الكاف في كلمة "أعمالكم" ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور

○ أنتم : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ

- تشعرون : الواو في كلمة "تشعرون" ضمير متصل في محل رفع فاعل
- (٣) إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَوْصَانَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
- يغضون : الواو في كلمة "يغضون" ضمير متصل في محل رفع فاعل
- أصواتهم : هم في كلمة "أصواتهم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة
- قلوبهم : هم في كلمة "قلوبهم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة
- لهم : هم في كلمة "لهم" ضمير الغائبين في محل جر بحرف جر
- (٤) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
- يُنَادُونَ : الواو في كلمة "يُنَادُونَ" ضمير متصل في محل رفع فاعل
- كَ : ضمير المخاطب في محل نصب مفعول به
- هم : ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة
- يعقلون : الواو في كلمة "يعقلون" ضمير متصل في محل رفع فاعل
- (٥) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
- أنهم : هم في كلمة "أنهم" ضمير الغائبين في محل نصب اسم إن
- صبروا : الواو في كلمة "صبروا" ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة
- تخرج : الفاعل في كلمة "تخرج" ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
- إليهم : هم في كلمة "إليهم" ضمير الغائبين في محل جر بإلى
- لكان : اسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو
- لهم : هم في كلمة "لهم" ضمير الغائبين في محل جر بحرف جر

(٢) العلم

ما وجد الباحث اسم العلم في سورة الحجرات إلا لفظ "الله" هو لفظ الجلالة. في اللغة هو من اسم العلم ولكن هو من الاستثناء لأنه هو الخالق. وجملة لفظ لفظ الله في سورة الحجرات (٢٧) سبعة وعشرون

(٣) اسم الإشارة

(١) الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَعْفَرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (آية ٣)

أ- أولئك : أولاء من كلمة "أولئك" اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ

(٢) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (آية ٧)

ب- أولئك : أولاء من كلمة "أولئك" اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ

(٤) الاسم الموصول

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (آية ١)

أ- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع لأنه بدل من "أي"
(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (آية ٢)

أ- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محلّ رفع لأنّه بدل من "أي"
(٣) إِنَّ الَّذِينَ يَعُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلِلتَّقْوَىٰ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (آية ٣)

أ- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محلّ نصب لأنه اسم إنّ
ب- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محلّ رفع لأنه خبر من أولئك
(٤) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٤)
أ- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محلّ نصب لأنه اسم إنّ
(٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (آية ٦)

أ- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محلّ رفع لأنه بدل من "أي"
ب- ما : اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف جرّ

٥ الاسم المقترن ب (ال)

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (آية ٢)

أ- النبيّ : الاسم المقترن ب (ال) مجرور لأنّه مضاف إليه
ب- بالقول : القول من كلمة "بالقول" الاسم المقترن ب (ال) مجرور لأنّه يدخل عليه حرف جرّ

(٢) إِنَّ الَّذِينَ يَعُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلِلتَّقْوَىٰ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (آية ٣)

أ- للتقوى : التقوى من كلمة "للتقوى" الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة المقدرّة على الألف للتّعذر لأنّه يدخل عليه حرف جرّ

(٣) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (آية ٤)

أ- الحجرات : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة لأنّه مضاف إليه
(٤) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَعَسْتَمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (آية ٧)

أ- الأمر : الاسم المقترن بـ (ال) مبنيّ على الكسرة لأنّه يدخل عليه حرف جرّ
ب- الإيمان : الاسم المقترن بـ (ال) مبنيّ على الفتحة لأنّه مفعول به
ج- الكفر : الاسم المقترن بـ (ال) مبنيّ على الفتحة لأنّه مفعول به
د- الفسوق : الاسم المقترن بـ (ال) مبنيّ على الفتحة لأنّه مفعول به
هـ- العصيان : الاسم المقترن بـ (ال) مبنيّ على الفتحة لأنّه مفعول به
و- الراشدون : الاسم المقترن بـ (ال) مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم

(٥) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (آية ٩)

أ- المؤمنين : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالياء لأنّه جمع مذكر سالم في محلّ جرّ

ب- الأخرى : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة المقدرّة على الألف للتّعذر لأنّه يدخل عليه حرف جرّ

ج- العدل : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة لأنّه يدخل عليه حرف جرّ

د- المقسطين : الاسم المقترن بـ (ال) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
في محلّ نصب

(٦) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (آية ١٠)

أ- المؤمنون : الاسم المقترن بـ (ال) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم في
محلّ رفع

(٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْقُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (آية ١١)

أ- الألقاب : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة

ب- الاسم : الاسم المقترن بـ (ال) مرفوع بالضمة

ج- الفسوق : الاسم المقترن بـ (ال) مرفوع بالضمة

هـ- الإيمان : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة

و- الظالمون : الاسم المقترن بـ (ال) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

(٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (آية ١٢)

أ- الظن : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة لأتحدخل عليه حرف جرّ

ب- الظن : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة لأنه مضاف إليه

(٩) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (آية ١٣)

أ- الناس : الاسم المقترن ب (ال) مرفوع بالضمة

(١٠) قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ

الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (آية ١٤)

أ- الأعراب : الاسم المقترن ب (ال) مرفوع بالضمة

ب- الإيمان : الاسم المقترن ب (ال) مرفوع بالضمة

(١١) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (آية ١٥)

أ- المؤمنون : الاسم المقترن ب (ال) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

ب- الصادقون : الاسم المقترن ب (ال) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

(١٢) قُلْ أَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (آية ١٦)

أ- السماوات : الاسم المقترن ب (ال) منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

ب- الأرض : الاسم المقترن ب (ال) مجرور بالكسرة

(١٣) يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ

أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (آية ١٧)

أ- الإيمان : الاسم المقترن ب (ال) مجرور بالكسرة

(١٤) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (آية

(١٨)

- أ- السماوات : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
ب- الأرض : الاسم المقترن بـ (ال) مجرور بالكسرة

٦ المضاف إلى المعرفة

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَمِيعٌ عَلِيمٌ (آية ١)

أ- بين يدي الله : يَدَي من كلمة "بين يدي الله" مضاف إلى المعرفة وهي الله، في محلّ جرّ وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، ولفظ الجلالة مضاف إليه ثانيًا

ب- ورسوله : رسول من كلمة "ورسوله" مضاف إلى المعرفة وهي هـ ضمير مفرد، في محلّ جرّ وعلامة جرّه الكسرة، هـ (ضمير مفرد للمذكر الغائب) مضاف إليه ثانيًا وعلامة جرّه الكسرة

(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (آية ٢)

أ- أصواتكم : أصوات من كلمة "أصواتكم" مفعول به وهو مضاف إلى المعرفة وهي كُمْ : ضمير جمع للمخاطبين

ب- صوت النبي : صوت من كلمة "صوت النبي" مضاف إلى المعرفة وهي النبي : اسم المعرفة وهو اسم الذي يدخل عليه (ال)

ج- بعضكم : بعض من كلمة "بعضكم" مضاف إلى المعرفة وهي كم : ضمير جمع للمخاطبين

د- أَعْمَالُكُمْ : أعمالٌ من كلمة "أعمالكم" فاعلٌ من كلمة تَحْبِطَ وهو مضاف

إلى المعرفة وهي كُمْ : ضمير جمع للمخاطبين

(٣) إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (آية ٣)

أ- أَصْوَاتُهُمْ : أصواتٌ من كلمة "أصواتكم" مفعول به وهو مضاف إلى المعرفة

وهي هُمْ : ضمير جمع للغائبين

ب- رسولِ اللَّهِ : رسولٌ من كلمة "رسول الله" مضاف إلى المعرفة وهي الله : لفظ الجلالة

ج- قلوبُهُمْ : قلوبٌ من كلمة "قلوبهم" مفعول به من كلمة امْتَحَنَ وهو

مضاف إلى المعرفة وهي هُمْ : ضمير جمع للغائبين

(٤) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ كَثُرْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (آية ٤)

أ- وراءِ الحجراتِ : وراءٌ من كلمة "وراء الحجرات" اسم مجرور لأنَّه يدخل عليه

حرف جرّ وهو مِنْ وهو مضاف إلى المعرفة وهي الحجرات : اسم المعرفة وهو

اسم الذي يدخل عليه (ال)

ب- أَكْثَرُهُمْ : أكثرٌ من كلمة "أكثرهم" مبتدأ وهو مضاف إلى المعرفة وهي

هُمْ : ضمير جمع للغائبين

(٥) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ

حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ

أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (آية ٧)

أ- رسولِ اللَّهِ : رسولٌ من كلمة "رسول الله" اسم إنّ وهو مضاف إلى المعرفة وهي

الله : لفظ الجلالة

ب- قلوبُكُمْ : قلوبٍ من كلمة "قلوبكم" اسم مجرور بحرف جرّ وهو مضاف إلى المعرفة وهي كُمْ : ضمير جمع للمخاطبين

(٦) المنادى المقصود بالنداء

ما وجد الباحث المنادى المقصود بالنداء في سورة الحجرات .

الفرق بين النكرة والمعرفة من جانب المحلّ في سورة الحجرات

ومن الإعراب السابق عرفنا بعض الفرق بين النكرة والمعرفة من جانب

المحلّ في الجملة كما يلي :

١. أنّ المبتدأ لا بدّ أن يكون من المعرفة لأنه محكوم عليه، وإذا كان المبتدأ من

النكرة فلا بدّ أن يؤخّر

٢. أنّ الحال لا بدّ أن تكون من النكرة، وأمّا صاحب الحال لا بدّ أن يكون

من المعرفة

٣. أنّ النكرة تقبل التنوين وأنّ المعرفة لا تقبل التنوين إلّا اسم العلم أحياناً

يقبل التنوين

٤. أنّ النكرة لا تقبل دخول الألف واللام وأنّ المعرفة تقبل دخول الألف

واللام إلّا اسم العلم لا يقبل دخول الألف واللام

الخلاصة

بعد القيام بالتحليل عن النكرة والمعرفة في سورة الحجرات والفرق بين

النكرة والمعرفة فيمكن الباحث أن يقدم الاستنتاج كما يلي :

١. عدد النكرة في سورة الحجرات يبلغ (٤٦) ستة وأربعين نكرةً منتشرةً في ستة عشر (١٦) آية، وأمّا عدد المعرفة في سورة الحجرات فيبلغ مائتين واثنين وثلاثين (٢٣٢) منتشرة في ثمانية عشر (١٨) آية
٢. النكرة التي كانت في سورة الحجرات فبعضها كلمةً تقبل التنوين وبعضها كلمة مضافة إلى المعرفة (ولكن هي من المعرفة)
٣. وأمّا أنواع المعرفة مختلفة وتنوعت في الجملة في سورة الحجرات
٤. والفرق بين النكرة والمعرفة من جانب المحلّ في الجملة كما يلي :
 - أ. أنّ المبتدأ لا بدّ أن يكون من المعرفة لأنه محكوم عليه، وإذا كان المبتدأ من النكرة فلا بدّ أن يؤخّر.
 - ب. أنّ الحال لا بدّ أن تكون من النكرة، وأمّا صاحب الحال لا بدّ أن يكون من المعرفة.
 - ج. أنّ النكرة تقبل التنوين وأنّ المعرفة لا تقبل التنوين إلّا اسم العلم أحياناً يقبل التنوين.
 - د. أنّ النكرة لا تقبل دخول الألف واللام وأنّ المعرفة تقبل دخول الألف واللام إلا اسم العلم لا يقبل دخول الألف واللام.

مراجع

القرآن الكريم

الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة السنة، الرياض: دار الراجعية، ١٩٩٩ م.

الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم. جامع الدروس العربية، القاهرة: دار ابن الهيثم، ٢٠٠٥ م.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ.

ابن يزيد، ابن ماجة أبو عبد الله محمد. سنن ابن ماجة، دار إحياء الكتب العربية، دون السنة.

ابن الضحاك، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى. سنن الترمذي، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٥ م.

أمين، علي الجارم ومصطفى. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، مصر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة.

الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد. الموجز في قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣ م.

الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢ م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. لباب النقول في أسباب النزول، بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة.

القطان، مناع بن خليل. مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م.

ابن علي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد. أسباب نزول القرآن، الدمام: دار الإصلاح، ١٩٩٢ م.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم ابن كثير، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨ م.

أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، يمامة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ٢٠٠١ م.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي. تفسير الماوردي = النكت والعيون، بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة.

أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل. معاني القرآن وإعرابه، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨ م.

ابن الحسين، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ.